

# اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزديين

شيماء وسيم صادق\*

أ.م.د. عمر احمد رمضان\*

الكلمات المفتاحية: الصحف الالكترونية، الابادة الجماعية، الايزديين، الاعلام، الاتصالات.

<https://doi.org/10.31271/jopss.10064>

## ملخص

برزت أهمية الصحف الالكترونية كضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها في شتى المجالات، وقد تجلت أهميتها في عملية الاتصال والتواصل وسرعة الاتصال ونقل الأحداث بشكل سريع وفاعل على الأصعدة كافة. و تتميز بقدرتها الفائقة على إحداث التأثير والتفاعل السريع كأسلوب جديد في مجال الإعلام والاتصال، وتلعب دوراً مهماً و بارزاً في عمليات نقل الأخبار والمعلومات في شتى المجالات و متابعة ما يُثُر في هذه الصحف، في مراقبة ما يحدث في البيئة الداخلية والخارجية، لإشباع الحاجة النفسية والاجتماعية. تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزديين، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المحسّي عبر الاستبانة فضلاً عن استخدام الوسائل الاحصائية واختبار العلاقات الارتباطية. وتلخصت ابرز الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة فيما يلي:

1. ان نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون ويشكون بشكل كبير بالصحف الالكترونية في الحصول على المعلومات والاخبار حول مفهوم الابادة الجماعية، ونستنتج منه أن استخدام الصحف الالكترونية أصبح ضرورة حياتية يومية لشرائح مختلفة للمجتمع، وخاصة الايزديين.
2. اثبتت الدراسة صحة فرض البديل، بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية للايزديين وبين استخدامهم و ثقفهم بما تنشره الصحف الالكترونية.
3. اثبتت الدراسة صحة فرض البديل بأن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة بين استخدام و ثقة الايزديين على الاخبار و الموارد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودواجههم النفعة جراء هذه الثقة والاستخدام.

## پوخته

کاریگه‌ری رۆژنامه ئەلیکترونییە کان له سەر بلاکردنەوەی چەمکی جینۆساید له لای یەزیدییە کان رۆژنامە ئەلیکترونییە کان وەک پیویستییە کی حەقى لە سەرچەم بوارە جیاوازە کاندا گرنگی پەيدا کردوھ، کە وەک شیوازیکى نوچ لە بوارى مىدىادا دەتوانن لە پرۆسەھ پەیوهندىکەردندا بە خېرىيى و کاریگه‌ریيە کى فراوانەوە رەوداواھ کان بگوازنهوھ و ۋەلېتىكى گرنگ و دىار دەگىن لە گواستنەوەی ھەواھ و زانیارى لە بوارە جیاوازە کاندا و بە دواداچۇون بۆ ئەھەي لە زىنگەھى ناوخۇيى و دەرە كىدا رەودەدەن، لەپىتىا وەلامداھى پیویستىيە دەرۇونى و كۆمەلایەتىكەندا. ئامانجى ئەم توپىزىنەوەي ناساندى کاریگه‌ری رۆژنامە ئەلیکترونییە کان له سەر بلاکردنەوەی چەمکی جینۆساید له

\* استاذ مساعد في جامعة السليمانية/ كلية العلوم الانسانية / قسم الاعلام [omer.ramazan@univsul.edu.iq](mailto:omer.ramazan@univsul.edu.iq) \*\* باحثة [shaimawaseem@gmail.com](mailto:shaimawaseem@gmail.com)

## اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الايادة الجماعية لدى الايزديين

نیوان یه زیدییه کاندا. تویژینه وه که پشتی به شیوازی رووییوکدن به ستوده له ریگه شیوازی راپرسی و ئامرازه ئامارییه کان و تاقیکردن وهی په یوهندییه پیکه و گریدراوه کان. دهه نجامه سره کییه کانی تویژینه وه که ش بهم شیوه دهن:

۱. به شیکی زور له و ھال مدهره وه کان متمانه بان به رۆزانه ئەلیکترۆنییه کان ھە به بۆ به ھەسته بیانی زانیاری و ھە وال سه بارهت به چەمکی جینو ساید، به مەش بهو ده رئەنچامه گەیشتن کە به کارهیتیانی سوچیال میدیا بیووته پیویسییه کی رۆزانه بۆ تویژه جیاوازه کانی کۆمەلگا، به تایهت یه زیدییه کان.

۲. تویژینه وه که دروستی ئەو گریمانه بە دیلهی سەماندوه، که په یوهندییه کی پیکه و گریدراوی ئاماری ھە یه، له نیوان گۆراوه دیمۆگرافییه کانی یه زیدییه کان، و به کارهیتیان و متمانه بان به وهی که رۆزانه ئەلیکترۆنییه کان بلاوی دەکنەوە.

۳. تویژینه وه که دروستی ئەو گریمانه بە دیلهی سەماندوه، که په یوهندییه کی پیکه و گریدراوی ھاونا راسته ئامازه دار ھە یه، له نیوان به کارهیتیان و متمانه یه زیدییه کان بهو ھە وال و بابه ته بلاوکراوانه که بۆ زیادکردنی خواستی مەعریفییانه له سەر رووداوه کان، و پالنەرە سوودگە راییه کانیان له ئەنجامی ئەم متمانه و به کارهیتیانه دادا.

### Abstract

#### The effect of electronic newspapers on spreading the concept of genocide among the Aezidis

The importance of electronic newspapers has emerged as an inevitable, realistic and indispensable necessity in various fields. electronic newspapers are distinguished by their ability to influence and interact quickly as a new method in the field of media and communication and play an important and prominent role in the transfer of news and information in various fields and follow-up on what is broadcast on these sites, in monitoring what is happening in the internal and external environment, satisfying the psychological need and social. Our research topic talks about the role of social networking sites in spreading the concept of genocide among the Aezidis. This study aims to identify the role of social networking sites in spreading the concept of genocide among the Aezidis. The current study relied on the survey method through the questionnaire and statistical methods and test correlations. The main conclusions of the study were summarized as follows:

1. A large proportion of the respondents trust electronic newspapers to obtain information and news about the concept of genocide, and we conclude that the use of social media has become a daily necessity for different segments of society, especially the Aezidis.
2. The study proved the validity of the alternative hypothesis. There is a correlation of statistical significance between the demographic variables of the Aezidis and their use and their confidence in what social networking sites publish.
3. The study proved a significant direct correlation between the use and trust of the Aezidis on news and published materials to increase their knowledge ambition about the events and their utilitarian motives as a result of this trust and use.

## مقدمة: الأطر المنهجي

### اولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد الصحف الالكترونية أفضل وسيلة إعلامية حيث يتميز بجاذبية فائقة، اذ تمتاز بدور بارز في نقل الأخبار المحلية والإقليمية والدولية ومعالجتها، ونظراً لما يمر به العالم بصورة عامة، ومنطقة الشرق الأوسط بصورة خاصة من احداث عسكرية وارهابية و سياسية...الخ، يستوجب التوقف عندها ومتابعة مجرياتها، اذ تأتي الصحف الالكترونية لتنقل اهمها بشكل لافت للنظر، و في ضوء ما تقدم يبرز دورها في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزيديين بسبب نشر- الاخبار والمعلومات حول حملات الابادة الجماعية بشكل عام وابادة الايزيديين بشكل خاص، و التي لها تاثيرها المباشر على القاريء، ومنها الايزيديين تحديداً، اضافة الى كونها مصدراً مهماً من مصادر الاخبار مما جعل القاريء يعتمد على ما يفرزه هذه المعلومات من دلالات ومعطيات.

وازاء ما تقدم فان مشكلة الدراسة تكمن في ان هناك نوعاً من الغموض في فهم العلاقة بين الصحف الالكترونية واثرها في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزيديين والاثار الناتجة عن هذا العلاقة، ومن هنا تتمحور مشكلة هذه الدراسة في تساؤل رئيسي: ما هو اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزيديين؟ و للإجابة على هذا السؤال ارتأينا طرح جملة من الأسئلة الفرعية:

١. ما مدى تعرض الايزيديين للأخبار والمعلومات المنشورة في الصحف الالكترونية حول الابادة الجماعية عامة وابادة الايزيديين بشكل خاص؟
٢. التعرف على دوافع التعرض للأخبار والمعلومات المنشورة في الصحف الالكترونية؟
٣. ما هي اسباب استخدام و ثقة الايزيديين بالأخبار والمعلومات المنشورة في الصحف الالكترونية؟

### ثانياً: فرضيات الدراسة:

١. هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية وهي: الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية للايزيديين و بين استخدامهم و ثقتهم بالأخبار والمعلومات المنشورة في الصحف الالكترونية.
٢. هناك علاقة ارتباطية طردية دالة معنوية بين استخدام و ثقة الايزيديين بالأخبار و الم المواد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة والاستخدام.

### ثالثاً: أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من فحوى الموضوع الذي يتناوله والدور الذي تلعبه الصحف الالكترونية و ما أحدثته من تأثير وتفاعل الجمهور معها، ويتمثل موضوع البحث في التعرف على اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزيديين، والتأثير في وجهة نظرهم وقيمهم السياسية والاجتماعية والدينية، ويعود ذلك من الموضوعات الحيوية والبارزة، ويحتل مكاناً مرموقاً في الدراسات الاعلامية والاجتماعية والسياسية وخصوصاً في عالمنا المعاصر. فضلاً عن كونه الأول من نوعه، أي لم تتوفر بحوث أو دراسات سابقة تتناول اثر الصحف الالكترونية في نشر- مفهوم الابادة الجماعية على

وفق اطلاع الباحثين، ولاسيما إنها تستهدف اقلية دينية مهمة من المجتمع الكوردي لهم موقع خاص، وهم الايزديين، وقلة الإهتمام به من قبل الباحثين والمراكمز البحثية الموجودة في إقليم كوردستان والمتمثلة في جامعاته، ومن هنا فإنها مساهمة متواضعة لسد النقص الذي تسببه تلك القلة من الإهتمام، وإثراء المكتبات بهذه الدراسة.

### رابعاً: اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق اهداف عدة ابرزها:

١. التعرف على مدى استخدام الايزديين للصحف الالكترونية و ثقتهم بما تنشره حول الابادة الجماعية.
٢. التعرف على الدوافع المختلفة عند تعرض الايزديين للصحف الالكترونية.
٣. التعرف على اسباب استخدام وثقة الايزديين بالاخبار والمواد المنشورة في الصحف الالكترونية من عدمه.

### خامساً: منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، معتمدأً على المنهج المسحي، الذي يستهدف تحليل خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة حقائق ظاهرة ما أو مجموعة من الناس أو الأحداث للحصول على بيانات كافية عن الموضوع أو الظاهرة، خلال فترة زمنية معينة وسياق مكاني معين ثم تنظيم تلك البيانات ومعالجتها (عبد العزيز، ٢٠١١، ص ٣٧)، عن طريق الاعتماد على استماراة الاستقصاء التي تحتوي على أسئلة تهدف إلى قياس اثر الصحف الالكترونية في نشر- مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزديين.

### سادساً: تعريف المصطلحات:

تعد عملية تحديد المصطلحات العلمية امراً ضرورياً، ومن الخطوات الاساسية في الدراسات، لذا فمن واجب الباحث تحديد المصطلحات وعرضها بشكل واضح ودقيق وازالة الغموض بشأنها، إذ يسهل على القراء ادراك المعاني و الافكار التي يريد الباحث سردها دون ان يختلفوا في فهم ما يقول، وبناء على ذلك اختيرت ابرز المفاهيم لتعريفها و كما يأتي:

- **الصحف الالكترونية:** نوع من الصحف تنشر عبر الفضاء الالكتروني وتستخدم فيه فنون ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها آليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيله أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة و...الخ.
- **الابادة الجماعية:** هي التدمير المخطط والمتعمم والمنهجي لمجموعة من الناس بسبب عرقهم أو جنسيتهم أو دينهم أو أصلهم... الخ.
- **الايزديين:** هم مجموعة عرقية دينية كُردية ذي جذور آرية ومتعددة الكرمانجية. وطبقت بحقهم اشد و اشرس هجمات الابادة الجماعية، والتي ألحقت بهم خسائر مادية و معنوية و

أرواحا كبيرة جدا.

سابعاً: مجتمع الدراسة وعيتها:

يتمثل مجتمع الدراسة الايزديين كمجموعة عرقية دينية، وتتألف عينة الدراسة من مستخدمي الصحف الالكترونية من الايزديين بمختلف الفئات العمرية، كما شملت الذكور والإناث، وبلغ العدد الكلي لعينة الدراسة (١٤٨) مبحوثاً، وتم توزيعها على المبحوثين عن طريق اونلاين، و وفق العينة العرضية عمدية، وهي العينة المتابعة على الانترنت وتم توجيه الطلب اليهم والحصول على المعلومات المطلوبة منهم. وفيما يلي - انظر الجدول (١) - توصيف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

جدول(١) الخصائص الديموغرافية		
%	النكرار	الخصائص
٦٨,٩	١٠٢	ذكر
٣١,١	٤٦	إناث
٣٤,٥	٥١	سنّة ٣٠ - ٢٥
٣٩,١	٥٨	
١٨,٢	٢٧	
٨,٣	١٢	
٥٥,٤	٨٢	أعزب
٢٠,٣	٣٠	متزوج
٢٤,٣	٣٦	ارملة
١١,٤	١٧	إعدادية
٢٨,٣	٤٢	دبلوم
٥٦,١	٨٣	بكالوريوس
٤,٢	٦	دراسات عليا
٢٧,٢	٤٠	موظف
١٧,٥	٢٦	عامل
٤٧,٩	٧١	طالب
٧,٤	١١	أعمال أخرى
٧٢,٣	١٠٧	كوردستان
٤,١	٦	عراق
٢٣,٦	٣٥	خارج
		المجموع
		١٤٨

تشير بيانات الجدول(١) الى ما يلي:

- أ توزيع العينة وفقاً لمتغير النوع(الجنس): جاء الذكور في المقدمة بنسبة(٦٨,٩%)، يليها الاناث وبنسبة (٣١,١%) من اجمالي العينة، اي أن النسبة الأكبر من افراد عينة الدراسة من الذكور.
- ب توزيع العينة وفقاً لمتغير العمر: اظهرت النتائج ان الفئة العمرية (٣١ - ٣٦ سنة) في المقدمة بنسبة(٣٩,١%)، وبتكرار(٥٨)، تليها فئة(٢٥ - ٣٠ سنة) بتكرار(٥١) وبنسبة(٣٤,٥%)، ثم نسبة(١٨,٢%) لفئة(٣٧ - ٤٢ سنة)، وبتكرار(٢٧)، اخيرا جاءت الفئة العمرية (٤٣ - ٥١ سنة) بتكرار(١٢) ونسبة(٨,٢%)، من مجموع المبحوثين.
- ت توزيع العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية: تشير البيانات الواردة بان عدد العزاب قد بلغ(٨٢) فرداً، وبنسبة(٥٥,٤%)، اما عدد الارامل فهي (٣٦) فردا، وبنسبة(٢٤,٣%)، ثم المتزوجين فكانت(٣٠) فردا، وبنسبة وصلت الى(٢٠,٣%).
- ث توزيع العينة وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي: تشير البيانات الواردة في الجدول(٤) من حيث التحصيل الدراسي او مستوى التعليمي، قد اظهرت بأن الحاصلين على شهادة البكلوريوس جاءت في المرتبة الاولى، بنسبة(٥٦,١%) و بتكرار(٨٣)، وحصلت دبلوم المرتبة الثانية، وعلى تكرار(٤٢) ونسبة(٢٨,٣%)، وتليها مرحلة الاعدادية اذ حصلت على (١٧) تكرارا، ونسبة(١١,٤%)، و اخيرا دراسات عليا وحصلت على(٦) تكرارا، ونسبة(٤,٢%) من مجموع عينة الدراسة.
- ج توزيع العينة وفقاً لمتغير المهنة: وقد اظهرت بان فئة(طالب) جاءت في المرتبة الاولى، بنسبة(٤٧,٩%) و بتكرار(٧١)، والمشغلين كـ(موظف)، في المرتبة الثانية، وعلى تكرار(٤٠) ونسبة(٢٧,٢%)، وتليها فئة(عامل)، اذ حصلت على(٢٦) تكرارا، نسبـة(١٧,٥%)، واخيرا حصلت(أعمال اخرى)، على(١١) تكرارا فقط، وبنسبة(٧,٤%) من مجموع عينة الدراسة.
- ح توزيع العينة وفقاً لمتغير مكان السكن: فقد جاءت الساكنين في اقليم كوردستان في المقدمة بنسبة(٧٢,٣%)، و بتكرار(١٠٧)، تليها الساكنين في الخارج بتكرار(٣٥) وبنسبة(٢٣,٦%)، اخيرا جاءت الساكنين في العراق وبتكرار(٦) أشخاص، وبنسبة(٤,١%)، من مجموع المبحوثين.

### ثامناً: مجالات الدراسة:

١. الزماني: المتمثل بإجراء الدراسة الميدانية على المبحوثين خلال شهر، من(١٩١٥ - ٨١٥) (٢٠٢١).
٢. المكاني: اعتمد الباحثان الاشخاص والتجمعات الايزدية على اونلاين.
٣. البشري: اعضاء ومساركي الايزديين على اونلاين من الذكور والاناث.

### تاسعاً: مقياساً الصدق والثبات:

الصدق: اعتمد الباحثان في اختبار الصدق على طريقة الصدق الظاهري، وذلك من خلال عرض الاستماراة على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة لتقدير مناسبتها وصلاحيتها لموضوع الدراسة، وتم اجراء التعديلات عليها حسب الملاحظات التي ابداها المحكمون<sup>\*</sup>، لتغدو الاستماراة بصورتها النهائية.

\* السادة المحكمون:

الثبات: طبق اختبار الفاكارونباخ على فقرات الاستبانة وقد اسفرت نتيجة الاختبار بأن قيمة الثبات عالية، و مقدارها (٨٦٠)، وهي مقبولة علميا.

#### عاشر: الدراسات السابقة:

يعد تناول الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي من الأمور الضرورية لكونها يمنح الباحث فُرص الإطلاع على الأدوات والاختبارات والإجراءات التي اتبعها الباحثون السابقون، فضلاً عن تزويدها المصادر والمراجع المهمة، إلى جانب الإفادة مما توصلت إليه الدراسات السابقة في بناء المسلمات البحثية أو انجاز ما لم تستطع الدراسات السابقة انجازها.

وإنطلاقاً من هذه الرؤية، وبعد البحث والتقصي- عن الدراسات السابقة التي تتناول موضوع البحث نفسه ليكون دعماً معرفياً لهذا البحث، ولكن لم يحظ الباحثان بالعثور على بحوث أو دراسات أكاديمية خاصة بـ(أثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزديين)، أي لم يجد الباحثان بحثاً يتناول بشكل محدد ما تناوله لذلك تعتبر الاول من نوعه.

- 
١. الدكتور حكيم عثمان حميد، استاذ مساعد، الاعلام، الجامعة التقنية - السليمانية.
  ٢. الدكتور فؤاد علي احمد، استاذ مساعد، الاعلام، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية.
  ٣. الدكتور ابراهيم سعيد فتح الله، استاذ مساعد، الاعلام، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية.

## المطلب الاول: الاطار النظري

### أولاً: الصحافة الإلكترونية:

جاءت الصحافة الإلكترونية امتداداً لمنتجات شبكة الإنترنت، وبدت أيضاً امتداداً للصحافة التقليدية مع تغييرٍ جوهريٍ في أوعية وأشكال العرض والتلقي، فقد شَفَّت الصحافة الإلكترونية طريقة في التحول والنمو وأخذت تبتكر عالمها الخاص، حيث طورت نماذجها وأدواتها ولم تكتف بالشكل والعرض وطائق التلقي والتفاعل بل شملت تطور المضمون وطرق جمع المعلومات ومعالجتها. اي عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشتراك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والميادى العامة والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضمون المطلوب بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، و هو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنيت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحثة. (سليمان، ٢٠٠٩، ص ١١).

إن الانفجار الهائل في مصادر المعلومات بدأ عهداً جديداً أكثر كثافة وتنوعاً بفضل الاندماج بين التكنولوجيا والإعلام، حيث ازدادت جاذبية وسائل الإعلام لاستيعاب التكنولوجيا الجديدة، وازدادت قدرة هذه المنتجات على القيام بالوظائف الإعلامية بكفاءة مدهشة وسهولة، ويفد ذلك واضحاً في الاندماج الهائل في تطبيقات ومنتجات (الأقمار الصناعية، الكواكب، الألياف، الحاسوبات والأجيال المتلاحقة من الهواتف المحمولة)، ما أوجد آلاف التطبيقات الجديدة التي صبت جميعها في مصلحة الدخول في مسار تاريخي جديد من المصادر. وترصد ملامح هذه البيئة مع مطلع الألفية بما يلي (الطويسي، ٢٠١٩، ص ٦):

- تعدد وتنوع مصادر المعلومات الإعلامية بشكل كبير خلق لأول مرة بداية موت المرسل التقليدي وببداية نهاية الاتصال الجماهيري وفق نمذجه التقليدي.
- كثافة هائلة في مصادر المعلومات وأليات نقلها مقابل طلب هائل واستهلاك واسع، حيث إن الوسائل الجديدة بدأت تغيير هيكل وبنية الإعلام، وكأنها صممت على أن لا تقبل سيطرة مركبة، بل إن السيطرة عليها موزعة بين جميع المستخدمين.
- زيادة حجم ونوع المعلومات الإعلامية المتوفرة من خلال الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة معاً.
- التكامل والاندماج بين المصادر الإعلامية من خلال الاعتماد المتبادل بين وسائل الاتصال تكنولوجيا الاتصال التفاعلي بتطبيقاتهما المتعددة والمبتكرة على الشبكة وخارجها.
- بداية ميلاد صحفة المواطن وانتشارها مع مطلع الألفية، أي الانتقال من الاتصال العمودي ذي الاتجاه الواحد إلى الاتصال الأفقي.

### ثانياً: الابادة الجماعية (Genocide) :

الابادة الجماعية تعني ارتكاب أي عمل من الأعمال بقصد الإبادة الكلية أو الجزئية، لجماعة ما على أساس القومية أو العرق أو الجنس أو الدين... وتعتبر جريمة بوصفها ظاهرة اجتماعية واحدة من

أوجه السلوك المنحرف و بالنتيجة تبع أساسا من الواقع الاجتماعي الذي يعيش به الفرد الذي قام بالجريمة مثل القتل أو الخطف والنفي، و الإبادة الجماعية للايزدين لها وقع نفسي على المجتمع الكوردي وللايزدين كشريحة من شرائح المجتمع الكوردي و الانسانية جموعة من حيث الخطر الذي تسببه الإبادة الجماعية على المجتمع البشري، واستعملت فيها عدد كبير من الأسلحة الفتاكه والمحرمة دوليا والتي ألحقت بهم خسائر مادية و معنوية وأرواحا كبيرة جدا.

بذل المجتمع الدولي محاولات لتطوير مفهوم الإبادة الجماعية خاصة خلال القرنين التاسع عشر- والعشرين، وكان التركيز على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. لذلك لا يعني المصطلح مجازر ضد المدنيين بشكل عام فقط بل تشمل ايضا الأفعال المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة. وان الإبادة الجماعية يمكن ان لا تشمل القتل المادي فقط، بل معها التجويع والترحيل القسري و الحصار الاقتصادي وتحديد النسل، وكما تؤكد وجوب تواجد عدة عوامل في عمليات الإبادة الجماعية أهمها العوامل الإيديولوجية والتكنولوجية، فضلا عن ان الجناة يمكن ان يكونوا من دولة الضحايا او دولة أخرى او مجموعة مسيطرة من الدولة (Chalk, Kurt, 1990, P.22).

الإبادة الجماعية هي التدمير المتعمد والمنهجي لمجموعة من الناس بسبب عرقهم أو جنساتهم أو دينهم أو أصلهم، أي ارتكاب أي عمل من الأفعال بقصد الإبادة الكلية أو الجزئية، لجماعة ما، والظواهر التي ارتكبت أثناء محاولات الإبادة لطوائف وشعوب على أساس قومي أو عرقي أو ديني أو جنسي أو سياسي أو ... صنفت كجريمة دولية في اتفاقية وافقت الأمم المتحدة عليها بالإجماع سنة (١٩٤٨)، ووضعت موضع التنفيذ (١٩٥١)، في هذه الاتفاقية، وِجْب الماده الثانية، تعني الإبادة الجماعية أيا من الأفعال التالية، المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو اثنية أو عنصرية أو دينية، بصفتها هذه: (قتل أعضاء من الجماعة، إلحاق أذى جسدي أو روحي خطير بأعضاء من الجماعة، إخضاع الجماعة عمدا لظروف معيشية يراد بها تدميرها امادي كليا أو جزئيا، فرض تدابير تستهدف الحؤول دون إنجاب الأطفال داخل الجماعة، نقل أطفال من الجماعة، عنوة، إلى جماعة أخرى) (United nations office in genocide prevention تاريخ الزيارة (٢٠٢١٨١١٢)

لقد كان القرن العشرين الزمن الفعلى للتعریف بالإبادة الجماعية، تعریف وان اختلفت أصوله من النواحي الاعلامية و اللغوية والاجتماعية والانسانية والقانونية، الا انه يدور عند جميعها حول معنى التدمير الجماعي و وجود القصد في حصوله، وعموما فان التعريف جاء منصبا على القتل والذى البىنى والعقلى المتعمد لأحدى المجموعات المستهدفة، كما هو مثبت في الماده الثانية من الاتفاقية الدولية لمنع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، اي ان الإبادة الجماعية مجموعة من الأفعال أو سلوك تقع بشكل متتال من قبل جهة معنديه على معتدى عليها بقصد تدميرها و ابادتها بایلوجيا، إجتماعيا أو ثقافيا. (حقوق الانسان، نيويورك، ١٩٩٣، ص ٩٣٩).

ستتناول عدة تعاريف لمفهوم الإبادة الجماعية، منها:

١. رافائيل لمكين (Raphael Lemkin)، فقد عرفها بأنها الإبادة العرقية او التدمير الحاصل للبنية التحتية لحياة مجموعة قومية، ويتبيّن من هذا التعريف أن هدف رافائيل الاساسي هو التمييز بين المجتمعات السياسية أو الاجتماعية على أساس اللغة او الثقافة او الدين او الشعور القومي.

٢. بيتر دروست ( Peter Drost ) تعني الابادة الجماعية من وجهة نظره التدمير المتعمد لحياة مجموعات من البشر، لأنهم فقط أعضاء في مجتمع ما.
٣. فاكان دادرین ( Vahakan Dadrian ) عرف الابادة الجماعية بالمحاولة الناجحة للجماعات المسيطرة بقتل وتدمير مجتمعات أخرى مستهدفة كلياً أو جزئياً.
٤. ارفنك لويس هورواتس ( Irving Louis Horowitz ) عرف الابادة الجماعية بأنها عمليات ابادة منظمة لمجموعات برئادة من قبل بiroقراطية الدولة. وقد أكد على الأذى المادي الملموس أو تصفية البشرية للجماعات المستهدفة لغرض بسط السيطرة الكاملة من قبل الجماعات الجانية.
٥. يهودا بور ( Yahuda Bauer ): الابادة الجماعية هي التدمير المخطط لمجتمعات اثنية أو عرقية أو قومية باتباع الوسائل التالية (د.إحسان، الصمت، ٢٠١٥، ص ٣٤ - ٣٧)، (Bauer, 2003, P.8-9):
- أ- قتل جزء من الجماعة أو النخبة الأساسية في الجماعة.
- ب- ازالة الثقافة القومية أو العرقية أو الوطنية أو المعتقدات الدينية لجماعة ما بقصد تغييرها أو ازالتها من جذورها الأساسية.
- ج- العبودية بقصد تدمير الحياة الاقتصادية للجماعة المستهدفة وجعل أفرادها عبيداً لدى الجماعة المسيطرة.

### ثالثاً: الإيزيديون:

هم مجموعة عرقية دينية كُوُرديَّة ذي جذور آرية، يوجد الإيزيديون تاريخياً بشكل رئيسي- في المنطقة الجغرافية الكوردية الواقعة بين كل من (العراق وسوريا وتركيا، وفي ازربایجان وأرمينيا وجورجيا ... الخ)، تتراوح أعداد الإيزيدية في العراق الذي يعيش فيه أغلبية الإيزيديين بين (٦٥٠٠٠ - ٧٠٠٠٠) نسمة، وتعيش النسبة الكبيرة في شيخان و باعدرى وبعشيقه(باشيك)، بحزانى و سنجار، زمار، القوش، شاربيا(سميل)، خانكى وديرهبون، ... وتوجد أيضاً إيزيدية في كل من تركيا (طور عابدين، سيرت، أورفة، قارص، أكري وأردهان...)، و سوريا (منطقة الجزيرة، حسكة و حلب...)، وتعرضت للتناقص الحاد منذ ثمانينيات القرن الماضي بسبب الهجرة الواسعة إلى أوروبا، وبوجه خاص إلى ألمانيا التي يعيش فيها الآن أكثر من (٤٠ ألف) إيزيدي.

يتكلم الإيزيديون اللغة الكردية - الكرمانجية، والعربية خصوصاً إيزيدية بعشيقه قرب الموصل و إيزيدية سوريا، صلواتهم وأدعیتهم وجميع طقوس دينهم باللهجة الكرمانجية (إحدى اللهجات الكوردية) .

كان للإيزيديين كتابان مقدسان، الأول باسم "مصحف رش" (الكتاب الأسود)، والثاني باسم "الجلوة"، باللغة الكوردية، ويعتقدون بأن اللغة الكوردية أفضل اللغات، وأنها لغة الله التي كلام بها آدم، لكنهما ضاعا في لجة الإبادات التي تعرض له الإيزيديون خلال عهد الدولة العثمانية.

قبلتهم ومركزهم الديني الأساسي هي (الالش) والذي يعني (وادي الصمت)، المعبد الديني الرئيسي- وهو موجود في منطقة جبلية قرب عين سفني (الشيخان)، حيث الضريح المقدس للشيخ (ئادى)، بشمال الموصل، كما أنها مقر المجلس الروحاني للديانة الإيزيدية في العالم. يقع الوادي بين ثلاثة جبال

ذات أشجار كثيفة تتخللها عيون من الماء. يحرص الإيزيديون على عبوره حفاة الأقدام تعظيمًا لقدسية المكان. فالوادي يحتوي على مراقد العديد من الأولياء التي تظهر القباب المخروطية البيضاء شاخصة فوق قبورهم. ويعد معبد لالش من أقدم المعابد في كوردستان، حيث تُرجع بعض المصادر تاريخه إلى القرن الثالث قبل الميلاد.

يرأس الإيزيديين أمير يقوم بتمثيل اتباعه، وتقسم الديانة الإيزيدية اتباعها إلى الطبقات، هناك ثلاث طبقات رئيسية وهي كالتالي: الشیخ، البير، والمرید (يثنون غالبية الإيزيديين)، كما ينقسم الكهنة إلى: الفقیر، القوال، العرافین. (مام رمه زان، ئېزىدە كان كىن؟، ١٩٩٥، ص ٦٧-٧٥)

الإيزيديون هم موحدون يواجهون الشمس في صلواتهم ويعؤمنون بتناسخ الأرواح ويسبع ملائكة، وتعتبر عين زمم من الأماكن المقدسة لديهم. الديانة الإيزيدية غير تبشيرية حيث لا يستطيع الأشخاص من الديانات الأخرى الانتماء إليها، إلا من يولد من أبو وأم إيزيديين. مع وجود نظام الزواج الظبقي الداخلي المغلق بين الإيزيدية، حيث هناك طبقات زواج مختلفة، كل واحدة تتزوج فيما بينها ولا يجوز لها الزواج من خارج طبقتها، وتلك الطبقات هي: الآدانية، والشمسانية، والقاتانية، وأبيارهسن ممان، والمریدون. (حبيب، ١٩٧٨، ص ٣٧).

وتعود مفردة الإيزيدية إلى كلمة يزدان الكوردية التي تعني عبادة الله الذين يمشون على الطريق القويم، و الكلمة (إيزيدي) مكتوبة بالخط المسماري وهي تعني (الروح الخيرة والذين يمشون على الطريق الصحيح)، وتعددت الروايات التاريخية حول تاريخ وجود دينهم، حيث يعتقد البعض أن الإيزيديين ودينهم وجدوا منذ وجود آدم وحواء على الأرض اي آلاف السنين، في حين تذهب روايات أخرى إلى أنهم انبثقو عن الديانة البابلية القديمة في بلاد ما بين النهرين، أو من الديانات الهندوإيرانية القديمة، التي تعرف تاريخياً بديانات الخصب التي ترتبط فلسفتها وطقوسها بالطبيعة وتقدير الطواهر الطبيعية، وباكتشاف الزراعة وبدء التحضر، وفي تناقض للرواية الإسلامية وغيرها بأن الإيزيدية هي ديانة منشقة ومنحرفة عن الإسلام، في ظل وجود رأي آخر يفيد بأنها خليط من ديانات قديمة عدة مثل المانوية، أو إمتداد لديانة الميثائية.

ويُقدّس الإيزيديون الطواهر الطبيعية من شمس وقمر ونار وتراب وماء وغيرها باعتبارها تجليات الخالق مع وحدة الوجود لوحديّتها في عبادة الله، إضافة إلى الله الكلي القدرة فإن هناك عدداً غير قليل من الأرباب (خودان) موكل إليهم شأن من شؤون الدنيا، بمعنى ربط سلطة وحكم السماء بالأرض. ويعتبر (طاووس ملك)، اسمًا من بين الـ(١٠٠١) أسماء لله، وهو إحدى سيماء الألوهية، وقرص الشمس هو عيونه، ولهذا يُقدس الإيزيديون الشمس. (أوسمان و حمه صديق، ٢٠١٩، ص ٢٤-٢٥)

تعرض الإيزيديون عبر التاريخ إلى حملات إبادةٍ شُنِّت ضدهم لأسبابٍ مختلفة، حيث تسبيت هذه الحروب والمذابح بأثار ترسخت في نسيجهم الاجتماعي، رغم ذلك قام المثقفون الإيزيديون بإنشاء مراكز ثقافيةٍ واجتماعيةٍ لتعريف العالم بديانتهم وجعل الإيزيديين ينفتحون أكثر على العالم الخارجي. و تعرضوا لهجمات متكررة من تنظيم داعش تمثلت بتفجيراتٍ وعمليات اغتيالٍ تستهدفهم في العراق، وأدى سقوط الموصل وسيطرة تنظيم داعش على مناطق شاسعةٍ وسقوط مدينة سنجار بيد المسلمين إلى قتل المئات وسبى أعداد كبيرة من النساء والأطفال وكذلك هجرة الآلاف منهم وقراهم

فراراً من بطش تنظيم داعش.

وعلى الرغم مما يواجهونه من تضييق واضطهاد لقرون، فإن الإيزيديين لم يتركوا دينهم أبداً، وهي شهادة لهم على إحساسهم المتميز بهويتهم وقوه شخصيتهم.

### رابعاً: نظرية الاستخدامات والاشباعات:

نظرية الاستخدامات والاشباعات فهي من نظريات التأثير الانتقائي، عندما نقول التأثير الانتقائي يعني ان الجمهور دائماً يمارس دوراً انتقائياً، بمعنى انه سينتقم ما يريد ويهملاً ما لا يريد و بالتالي ينتقم ما ينسجم مع ارائه و قناعاته ورغباته و حاجاته ويهمل ما لا ينسجم معه، اي بمعنى ان الانسان لا يستخدم الوسيلة الا لشیاع حاجة محددة. و ان اهتمام نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، حيث كان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير في هذه النظرية على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء افرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام.(مكاوي والسيد، ١٩٩٨، ص ٢٣٩).

تدور فكرة نظرية الاستخدامات والاشباعات حول ماالدافع الذي يجذب الجمهور ليستخدم أحدي وسائل الاتصال؟ وما هي الإشباعات المتوقعة حدوثها بعد التعرض لإحدى هذه الوسائل؟ ولماذا يتوجه المستخدم للتصفح و تعرض للوسائل الاعلام ويدفع المقابل المادي لها، وما يقتطع من وقته رغبة منه في التعرض لمضمون ما في وقت ما، وما هي نتائج هذا التعرض؟. اطلق بعض الباحثين على هذه النظرية بنظرية المنفعة وطبقاً لهذه النظرية فاننا نتعرض وندرك ونتذكر الرسائل والتي تساعدنا في اشباع احتياجاتنا او تتوقع منها ان تشبع الحاجات. (درويش، ٢٠١٢، ص ٢٠٠) وتنقسم الاشباعات الى نوعين وهما(الدليمي، ٢٠١٢، ص ٢٤٤):

١. الاشباعات المطلوبة : والمقصود بها تلك الاشباعات التي يسعى افراد الجمهور في البحث عنها

بهدف الحصول عليها وتحقيقها من خلال الاستخدام المستمر لوسائل الاتصال الجماهيري.

٢. الاشباعات المتحققة : وهي تلك الاشباعات التي يكتسبها الافراد، ويحصلون عليها، وتحقق لهم بالفعل من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الجماهيري، وتسعى بعض الدراسات الى تأييد هذا التصنيف من خلال التركيز على جانبي:

أ. مايحتاج اليه الجمهور من وسائل الاعلام.

ب. مايريد الجمهور من وسائل الاعلام.

بينما تم التركيز على مجموعة الفروض الأساسية لمدخل الاستخدامات والاشباعات (العبد و عاطف،

ص ٣٠١):

١. أن يقوم افراد الجمهور باختيار المادة الاعلامية التي يرون انها تشبع احتياجاته.

٢. يستطيع افراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل والرسائل الاعلامية التي تشبع تلك الاحتياجات.

٣. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط .

٤. يشارك اعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلبي واقعهم.
٥. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها اعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل (الفروق الفردية، التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الافراد).
٦. تتنافس وسائل الاعلام مع وسائل اخرى لتشييع حاجات الافراد مثل قنوات الاتصال المباشر كالاندية او السينما فالجمهور يكمل احتياجاته التي لاتشبها وسائل الاعلام الجماهيرية من خلال قنوات رسائل اخرى.
- و من أهم الإنتقادات التي وجهت لنظرية الإستخدامات والإشباعات (مكاوي و السيد، ١٩٩٨، ص ٢٤١)، (الدليمي، ٢٠١٢، ص ٦٦):
- أ. الأفراد لاتتاح لهم حرية الاختيار الى جانب أن هناك عوامل كثيرة تحد من قدرة الفرد على الاختيار مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والقدرة على تملك وسائل الاتصال الحديثة.
- ب. يفترض هذا المدخل أن الجمهور إيجابي تماماً في اختيار المضمون الذي يتعرض له و ذلك في الوقت الذي أشارت فيه الدراسات الأخرى إلى ان كثيراً من السلوك الاتصالي للأفراد هو مجرد سلوك اعتيادي و غير إيجابي.
- ت. لم تشرح النظرية درجة الإيجابية في السلوك الاتصالي للفرد و لم تفرق بين الدرجات المختلفة له سواء قبل التعرض أو في أثناء التعرض أو بعده.
- ث. إدعاء النظرية أن أفراد الجمهور يختارون المضمون الذي يتعرضون له بحرية و بناء على احتياجهم فقط ربما يكون مبالغة فيه . و يرجع هذا لأسباب اقتصادية أو اجتماعية أو عدم القدرة على امتلاك وسائل الاستخدام.

## المطلب الثاني: الاطار التطبيقي

### أولاً: نتائج الدراسة:

#### ١. مدى إستخدام الصحف الالكترونية:

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لدى إستخدام الصحف الالكترونية من قبل المبحوثين، بمتوسط الحسابي (٢,٦٤)، الانحراف المعياري (٠,٦١٧). اذ جاء (دائمًا) في المرتبة الاولى وحصلت على (١٠٦) تكرارا وبنسبة (٧١,٧٪) وهي أكبر نسبة، وأحياناً حيث بلغت فيها (٣١) تكرارا وبنسبة (٢٠,٩٪)، فيما تميز (ابدا) عند العينة المبحوثة بنسبة أقل بكثير، وصلت إلى (١١) تكرارا وبنسبة (٧,٤٪). يرى الباحثان بأن الصحف الالكترونية أصبحت جزء من النسق الاجتماعي للمتابع للمستجدات رغم التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة خاصة لدى من لا يستخدمون الصحف الالكترونية.

جدول (٢): يبين مدى إستخدام الصحف الالكترونية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	النكرار	معدل قراء للأخبار
٠,٦١٧	٢,٦٤	٧١,٧	١٠٦	دائمًا
		٢٠,٩	٣١	أحياناً
		٧,٤	١١	أبدا
		%١٠٠	١٤٨	المجموع

#### ٢. مدى ثقة الايزديين بما تنشره الصحف الالكترونية:

يتبيّن من خلال الجدول (٣) مدى ثقة الايزديين بما تنشره الصحف الالكترونية في الحصول على الاخبار والمعلومات من قبل المبحوثين، اذ حصل (كثيراً) على (١٠٤) تكرارا، ما نسبته (٧٠,٣٪)، وجاءت (أحياناً) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣٪)، و(٣٤) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (١٠) تكرارا، وبنسبة (٦,٧٪)، بمتوسط الحسابي (٢,٦٤)، الانحراف المعياري (٠,٦٠٨). و يتضح مما سبق ان نسبة كبيرة من الايزديين يثقون بما تنشره الصحف الالكترونية.

جدول (٣): يبين مدى ثقة الايزديين بما تنشره الصحف الالكترونية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	النكرار	معدل قراء للأخبار
٠,٦٠٨	٢,٦٤	٧٠,٣	١٠٤	دائمًا
		٢٣	٣٤	أحياناً
		٦,٧	١٠	أبدا
		%١٠٠	١٤٨	المجموع

٣. المتوسط اليومي لساعات استخدام الصحف الالكترونية:

أظهرت النتائج أن المتوسط اليومي لساعات استخدام عينة البحث في متابعة الصحف الالكترونية على النحو الآتي: نسبة الاستخدام (ساعة وأقل)، (١٥,٧%) وبتكرار (٢٠)، ونسبة الاستخدام من (١-٢ ساعة)، (٤٣,٣%) و بتكرار (٥٥)، ونسبة الاستخدام من (٣-٤ ساعات)، (٣٤,٨%)، و بتكرار (٣٤)، ونسبة الاستخدام من (٥ ساعات فأكثر)، (١٤,٢%)، و بتكرار (١٨)، انظر الجدول (٤).

جدول (٤): المتوسط اليومي لساعات استخدام عينة البحث في متابعة الصحف الالكترونية		
النسبة المئوية	التكرار	عدد الساعات
١٥,٧	٢٠	ساعة وأقل
٤٣,٣	٥٥	١ - ٢ ساعة
٣٦,٨	٣٤	٣ - ٤ ساعة
١٤,٢	١٨	٥ ساعات فأكثر
%١٠٠	*١٢٧	المجموع

\* (١١) شخصاً لا يستخدمون الصحف الالكترونية، و (١٠) أشخاص لا يثقون بما تنشره وبالتالي لا يتابعونها.

٤. مدى إهتمام الصحف الالكترونية بنقل الاخبار والمعلومات حول جريمة الابادة الجماعية:

يتبيّن من خلال الجدول (٥) مدى إهتمام الإيزيديين بما تنشره الصحف الالكترونية من الاخبار والمعلومات حول جريمة الابادة الجماعية، إذ حصل (دائمًا) على (٧٦) تكراراً، ما نسبته (٥٩,٨%)، وجاءت (أحياناً) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤,٦%)، و (٤٤) تكراراً، لكن (لاتهتم) حصل على (٧) تكراراً، وبنسبة (٥,٥%)، ويتبّع ممابق أن نسبة كبيرة من الإيزيديين يهتمون بما تنشره الصحف الالكترونية حول جريمة الابادة الجماعية.

جدول (٥): يبيّن مدى إهتمام الصحف الالكترونية بنقل الاخبار والمعلومات حول جريمة الابادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى إهتمام
٠,٦٠١	٢,٥٤	٥٩,٨	٧٦	غالباً
		٣٤,٦	٤٤	أحياناً
		٥,٥	٧	لاتهتم
		%١٠٠	١٢٧	المجموع

٥. مدى اعتقاد الإيزيديين بأن المنشورات في الصحف الالكترونية تساعد على تكوين تصور حول أحداث جريمة الابادة الجماعية:

تشير بيانات الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لمدى اعتقاد الإيزيديين بأن الاخبار والمعلومات المنشورة في الصحف الالكترونية تساعد على تكوين تصور عن ما يجري من أحداث لجريمة الابادة

## اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزديين

الجماعية، بمتوسط الحسبي (٢,٤٨)، الانحراف المعياري (٠,٦٨٨). اذ جاء(غالباً) في المرتبة الاولى وحصلت على (٧٥) تكرارا وبنسبة (٥٩,١%) وهي أكبر نسبة، وفي المرتبة الثانية(أحياناً) حيث بلغت فيها (٣٨) تكرارا وبنسبة (٢٩,٩%)، فيما تميز(نادراً) عند العينة المبحوثة بنسبة أقل، وصلت إلى (١٤) تكرارا وبنسبة (١١%)، ويثبت من خلال نتائج هذا الجدول بأن الصحف الالكترونية تحتل مكانة مرموقة بين الايزديين في إيصال الاخبار والمعلومات حول أحداث جريمة الابادة الجماعية وبالتالي تساعد على تكوين تصور عن ما يجري من أحداث حول هذه الجريمة، رغم التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة.

جدول (٦) يبين مدى إعتقد الايزديين بأن الاخبار والمعلومات المنشورة في الصحف الالكترونية تساعد على تكوين تصور عن ما يجري من أحداث لجريمة الابادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسبي	النسبة المئوية	النكرار	مدى إهتمام
٠,٦٨٨	٢,٤٨	٥٩,١	٧٥	غالباً
		٢٩,٩	٣٨	أحياناً
		١١	١٤	نادراً
		%١٠٠	١٢٧	المجموع

### ٦. مدى إعتقد الايزديين بأن الصحف الالكترونية تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الابادة الجماعية:

تشير البيانات الواردة في جدول(٧) التكرارات والنسب المئوية لمدى إعتقد الايزديين بأن الصحف الالكترونية تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الابادة الجماعية، بمتوسط الحسبي (٢,٤٧)، الانحراف المعياري (٠,٧٢٢). اذ جاء(غالباً) في المرتبة الاولى وحصلت على (٧٧) تكرارا وبنسبة (٦٠,٦%) وهي أكبر نسبة، وفي المرتبة الثانية(أحياناً) حيث بلغت فيها (٣٣) تكرارا وبنسبة (٣٣%)، فيما تميز(نادراً) عند العينة المبحوثة بنسبة أقل، وصلت إلى (١٧) تكرارا وبنسبة (١٣,٤%)، ويثبت من خلال نتائج هذا الجدول بأن الصحف الالكترونية تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الابادة الجماعية، وبالتالي خلق إعتقداً راسخاً حول هذا البعد رغم التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة.

جدول (٧) يبين مدى إعتقد الايزديين بأن الصحف الالكترونية تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الابادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسبي	النسبة المئوية	النكرار	مدى إعتقداد
٠,٧٢٢	٢,٤٧	٦٠,٦	٧٧	غالباً
		٣٣	٣٣	أحياناً
		١٧	١٧	نادراً
		%١٠٠	١٢٧	المجموع

٧. مدى إعتقد الایزدین بأن المنشورات في الصحف الالكترونية تساعد على تجسيد مفهوم الابادة الجماعية:

يتبيّن من خلال الجدول(٨) مدى إعتقد الایزدین بأن المنشورات في الصحف الالكترونية تساعد على تجسيد مفهوم الابادة الجماعية، بمتوسط الحسابي (٢,٦١)، الانحراف المعياري (٠,٥١)، اذ حصل(غالباً) على (٨١) تكراراً، ما نسبته (٦٣,٨)، و جاءت (أحياناً) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,١)، و (٤٢) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (٤) تكراراً، وبنسبة (٣,١)، ويوضح مما سبق ان نسبة كبيرة من الایزدین يعتقدون بأن المنشورات من(الفنون الصحفية والمعلومات) في الصحف الالكترونية تساعد على تجسيد مفهوم الابادة الجماعية.

جدول (٨) يبيّن مدى إعتقد الایزدین بأن المنشورات في الصحف الالكترونية تساعد على تجسيد مفهوم الابادة الجماعية				
مدى إل اعتقاد	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غالباً	٨١	٦٣,٨	٢,٦١	٠,٥١
	٤٢	٣٣,١		
	٤	٣,١		
	١٢٧	%١٠٠		
المجموع				

٨. الفنون الصحفية المنشورة في الصحف الالكترونية:

أظهرت النتائج أن (الأخبار) قد احتلت المرتبة الاولى بين الفنون الصحفية المنشورة حول جريمة الابادة الجماعية، بنسبة(٢٩,٦)، وبتكرار (٨٧)، وشم (المقال) في المرتبة الثانية بتكرار(٦٢)، ونسبة(٢١,١)، و جاءت (التقرير) في المرتبة الثالثة بتكرار(٥٨)، ونسبة (١٩,٧)، و(المقابلة) تأتي في المرتبة الرابعة بتكرار(٥٠)، و نسبة (١٧,٤)، و(أخرى) تأتي في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار(٣٦)، ونسبة(١٢,٢)، انظر الجدول(٩).

جدول (٩): يبيّن نوعية الفنون الصحفية المنشورة في الصحف الالكترونية و تساعد في فهم الابادة الجماعية للأیزدین		
الفنون	التكرار	النسبة المئوية
الأخبار	٨٧	٢٩,٦
المقال	٦٢	٢١,١
المقابلة	٥٠	١٧,٤
التقرير	٥٨	١٩,٧
أخرى	٣٦	١٢,٣
المجموع	* ٢٩٣	%١٠٠

\*سمح الباحثان لأفراد العينة باختيار أكثر من بديل

### ٩. اسباب استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية:

تتضمن البيانات الواردة في الجدول (١٠)، اسباب استخدام المبحوثين الصحف الالكترونية للحصول على المعلومات، اذ جاءت (للحصول على المعلومات دقة و مفصلة) في المرتبة الاولى بمتوسط الحسابي (٢,٦١)، الانحراف المعياري(٠,٦٩١)، اذ حصل(دائما) على (٩٣) تكرارا، ما نسبته (٣,٢%)، و جاءت (أحيانا) بنسبة (١٥%)، و (١٩) تكراراً، لكن(نادراً) حصل على (١٥) تكرارا، وبنسبة (١١,٨%)، ثم تليها (أنها تهتم بتحليل و تفسير الاخبار والمعلومات وأبعادها) في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (٢,٥١)، الانحراف المعياري(٠,٦٧٧)، اذ حصل(دائما) على(٧٨) تكرارا، و نسبته(٤%)، ثم جاءت (أحيانا) بنسبة(٢٨,٣%)، و (٣٦) تكراراً، لكن(نادراً) حصل على(١٣) تكرارا، و بنسبة(١٠,٢%)، في حين جاء(قيامها بغرس و دعم المسؤلية الاجتماعية بين الجماهير) في المرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي (٢,٤٦)، الانحراف المعياري(٠,٦٤٠)، اذ حصل(دائما) على(٦٩) تكرارا، ما نسبته (٣%)، ثم جاءت (أحيانا) بـ(٤٨) تكراراً، و بنسبة(٣٧,٨%)، لكن(نادراً) حصل على(١٠) تكرارا، و بنسبة (٧,٩%)، فيما تحصل(لتميزها بالعمق والشمول في التغطية) في المرتبة الرابعة بالانحراف المعياري(٠,٨٦٣)، و متوسط الحسابي (٢,٢٥)، اذ حصل(دائما) على(٦٧) تكرارا، ما نسبته (٥٢,٨%)، و جاءت (أحيانا) بنسبة (١٩,٧%)، و (٢٥) تكراراً، لكن(نادراً) حصل على(٣٥) تكرارا، وبنسبة (٦٢٧,٦%)، فيما جاء سبب(لتميزها بالسرعة والانية) بمتوسط الحسابي (٢,١٥)، الانحراف المعياري (٠,٨٢٧)، في المرتبة الخامسة، اذ حصل(دائما) على (٥٤) تكرارا، ما نسبته (٤٢,٥%)، و جاءت (أحيانا) بنسبة (٦٢٩,٩%)، و (٣٨) تكراراً، لكن(نادراً) حصل على (٣٥) تكرارا، وبنسبة (٢٧,٦%)، وتلها سبب (الجراءة في تناول القضايا والموضوعات التي تهمني)، بمتوسط الحسابي (١,٩٨)، الانحراف المعياري (٠,٦٣٤)، في المرتبة السادسة، اذ حصل(دائما) على (٢٢) تكرارا، ما نسبته (١٧,٣%)، و جاءت (أحيانا) بـ(٧٦) تكراراً، وبنسبة(٥٩,٨%)، و لكن(نادراً) حصل على نسبة (٢٢,٨%)، و (٢٩) تكرارا، في حين حصلت (لثقتي بصدقتيها) على مرتبة السابعة بمتوسط الحسابي (١,٩٨)، الانحراف المعياري (٠,٥٤٩)، اذ حصل (دائما) على(١٨) تكرارا، ما نسبته (٤%)، و جاءت (أحيانا) بـ(٨٩) تكراراً، وبنسبة (٧٠,١%)، ولكن (نادراً) حصل على نسبة (١٥,٧%)، و (٢٠) تكرارا، وخيرا حصلت(إعلام الجمهور بصراحة بالمشكلات و الازمات التي تواجهها المجتمع) على المرتبة الاخيرة(الثامنة)، بمتوسط الحسابي (١,٩٥)، الانحراف المعياري (٠,٥٦١)، اذ حصل(دائما) على(١٧) تكرارا، ما نسبته (٤%)، و جاءت (أحيانا) بـ(٨٧) تكراراً، وبنسبة (٦٨,٥%)، ولكن (نادراً) حصل على (٢٣) تكرارا، بنسبة(١٨,١%).

جدول (١٠) يبين اسباب استخدام المبحوثين الصحف الالكترونية								الفقرات
المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادرًا	احياناً	دائماً	النكرار	%	
الخامسة	٠,٨٢٧	٢,١٥	٣٥	٣٨	٥٤	النكرار	لتميزها بالسرعة والانية	
			٢٧,٦	٢٩,٩	٤٢,٥	%		
السادسة	٠,٦٣٤	١,٩٨	٢٩	٧٦	٢٢	النكرار	الجراءة في تناول القضايا والموضوعات التي تهمني	
			٢٢,٨	٥٩,٨	١٧,٣	%		
السابعة	٠,٥٤٩	١,٩٨	٢٠	٨٩	١٨	النكرار	لثقتي بمصداقيتها	
			١٥,٧	٧٠,١	١٤,٤	%		
الثامنة	٠,٥٦١	١,٩٥	٢٣	٨٧	١٧	النكرار	إعلام الجمهوـر بصراحة بالمشكلات والازمات التي تواجهها المجتمع	
			١٨,١	٦٨,٥	١٣,٤	%		
الرابعة	٠,٨٦٣	٢,٢٥	٣٥	٢٥	٦٧	النكرار	لتميزها بالعمق والشمول في التغطية	
			٢٧,٦	١٩,٧	٥٢,٨	%		
الاولى	٠,٦٩١	٢,٦١	١٥	١٩	٩٣	النكرار	للحصول على المعلومات دقيقة ومفصلة	
			١١,٨	١٥	٧٣,٢	%		
الثانية	٠,٦٧٧	٢,٥١	١٣	٣٦	٧٨	النكرار	لأنها تهتم بتحليل وتفسير الاخبار والمعلومات وأبعادها	
			١٠,٢	٢٨,٣	٦١,٤	%		
الثالثة	٠,٦٤٠	٢,٤٦	١٠	٤٨	٦٩	النكرار	قيامها بغرس ودعم المسؤولية الاجتماعية بين الجماهير	
			٧,٩	٣٧,٨	٥٤,٣	%		

#### ١٠. سباب عدم استخدام المبحوثين لصحف الالكترونية:

تتضمن البيانات الواردة في الجدول (١١)، اسباب عدم استخدام المبحوثين الصحف الالكترونية، اذ جاءت(كل ما ذكر) في المرتبة الاولى بمتوسط الحسابي (٢,٧٦)، الانحراف المعياري (٠,٦٢٥)، اذ حصل (دائمًا) على(١٨) تكرارا، ما نسبته (٨٥,٧)، وجاءت (أحيانا) تكراراً واحداً، وبنسبة(٤,٨)، لكن(نادرًا) حصل على تكرارا، وبنسبة (٩,٥)، ثم تليها (يختار السكوت امام الحقيقة) في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (٢,٧٦)، الانحراف المعياري (٠,٥٣٩)، اذ حصل(دائمًا) على(١٧) تكرارا، ونسبة(٨١)، ثم

## اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزديين

جاءت (أحياناً) بنسبة (١٤,٣%)، وتكرارات ثلاثة، لكن (نادراً) حصل على تكراراً واحداً، وبنسبة (٤,٨%)، في حين جاء (المصادر غير الموثوقة) في المرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي (٢,٤٨)، الانحراف المعياري (٠,٧٥٠)، اذ حصل (دائماً) على (١٣) تكراراً، ما نسبته (٦١,٩%)، ثم جاءت (أحياناً) بـ (٥) تكرارات، وبنسبة (٢٣,٨%)، لكن (نادراً) حصل على ثالث تكرارات، وبنسبة (١٤,٣%)، فيما تحصل (لن يتطرق الى الجريمه الاباده الجماعية) في المرتبة الرابعة بالانحراف المعياري (٠,٦٨٠)، ومتوسط الحسابي (٢,٤٨)، اذ حصل (دائماً) على (١٢) تكراراً، ما نسبته (٥٧,١%)، و جاءت (أحياناً) بنسبة (٣٣,٣%)، و (٧) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على تكراران فقط، وبنسبة (٩,٦%)، وتلاها سبب (الموضوعية لا وجود لها) بمتوسط الحسابي (٢,١٤)، الانحراف المعياري (٠,٧٢٧)، في المرتبة الخامسة، اذ حصل (دائماً) على (٧) تكرارات، ما نسبته (٣٣,٣%)، و جاءت (أحياناً) بنسبة (٤٧,٦%)، و (١٠) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على اربعة تكرارات، وبنسبة (١٩%)، واخيراً حصلت (عدم الحيادية) على المرتبة الاخيرة، بمتوسط الحسابي (١,٧٦)، الانحراف المعياري (٠,٨٣١)، اذ حصل (دائماً) على (٥) تكراراً، ما نسبته (٢٣,٨%)، وجاءت (أحياناً) بـ (٦) تكراراً، وبنسبة (٢٨,٦%)، ولكن (نادراً) حصل على (١٠) تكراراً، بنسبة (٤٧,٦%).

جدول (١١) اسباب عدم استخدام وثقة المبحوثين بالصحف الالكترونية							
المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً	أحياناً	دائماً	أسباب	
الرابعة	٠,٦٨٠	٢,٤٨	٢	٧	١٢	النكرار	لن يتطرق الى الجريمه الاباده الجماعية
			٩,٦	٣٣,٣	٥٧,١	%	
الثانية	٠,٥٣٩	٢,٧٦	١	٣	١٧	النكرار	يختار السكوت امام الحقيقة
			٤,٨	١٤,٣	٨١	%	
الخامسة	٠,٧٢٧	٢,١٤	٤	١٠	٧	النكرار	اموضوعية لا وجود لها
			١٩	٤٧,٦	٣٣,٣	%	
السادسة	٠,٨٣١	١,٧٦	١٠	٦	٥	النكرار	عدم الحيادية
			٤٧,٦	٢٨,٦	٢٣,٨	%	
الثالثة	٠,٧٥٠	٢,٤٨	٣	٥	١٣	النكرار	المصادر غير الموثوقة
			١٤,٣	٢٣,٨	٦١,٩	%	
الاولى	٠,٦٢٥	٢,٧٦	٢	١	١٨	النكرار	كل ما ذكر
			٩,٥	٤,٨	٨٥,٧	%	

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الاول: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية وهي: الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، التحصيل الدراسي، المهنة ومكان السكن للايزيدين و بين استخدامهم و ثقتهم على الاخبار والمواد المنشورة في الصحف الالكترونية.

- اختبار الفرض:

١. اختبار(مان ويتني) لمعرفة فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب الجنس: توضح نتائج اختبار هذا الفرض كما هو في جدول(١٢) مايأتي: أثبتت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الجنس من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وهي فروق دالة إحصائية (٠,٠٠٠) و قيمة Z test (٥,٢٣٨)، وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور فحصلوا على متوسط الرتب العلية الذي بلغ (٩٦,٥٠) في مقابل(٦٤,٥٨) كمتوسط الرتب للإناث، وهكذا ثبت صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض الاول.

جدول (١٢) فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب الجنس					
مستوى الدلالة	قيمة Z	اختبار مان ويتني	متوسط الرتب	النكرارات	الجنس
0.000	-5.238	6587.000	96.50	١٠٢	الذكور
			64.58	٤٦	الإناث

٢. اختبار(كروسكال) لمعرفة فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب الحالة الاجتماعية: توضح البيانات الواردة في الجدول(١٣)، اختبار مدى تأثير متغير الحالة الاجتماعية من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وعن طريق الاعتماد على معامل Chi-square (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، حيث أثبتت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الحالة الاجتماعية، وهي فروق دالة إحصائية (٠,٠٠٠) وقيمة (٢٤,٣٠٥)، ودرجة الحرية (٢)، وجاءت هذه الفروق لصالح العزاب كمتوسط الرتب الذي بلغ (٩٥,٥٠)، في مقابل (٦١,٠٠) كمتوسط الرتب للأرامل، واخيراً (٤٣,٧٠) كمتوسط الرتب للمتزوجين، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الاول.

جدول (١٣): فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب الحالة الاجتماعية					
مستوى الدلالة	قيمة كا٢	درجة الحرية	المتوسط الرتب	النكرارات	الحالة الاجتماعية
0.000	30.305	2	95.50	٨٢	اعزب
			43.70	٣٠	متزوج
			61.00	٣٦	ارملة

٣. اختبار(كروسكال) لمعرفة فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب الفئة العمرية: توضح نتائج اختبار هذا الفرض كما هو في جدول(١٤)، مايأتي: أثبتت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الفئة العمرية من حيث استخدامهم وثقتهم بمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وهي فروق دالة إحصائية (٠,٠٠٠) وقيمة (٢٠,٢٠) ودرجة الحرية (٣)، حيث جاء الفروق لصالح الفئة العمرية ما بين (٣١-٣٦ سنة) فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٥,٣١) في مقابل (٧٩,٦٥) كمتوسط الرتب للفئة العمرية ما بين (٣٠-٢٥ سنة)، وكذلك (٣٠,٦٥) كمتوسط الرتب للفئة العمرية (٣٧-٤١ سنة)، وكذلك (٢١,٠٠) كمتوسط الرتب للفئة العمرية (٤٢ فما فوق)، وهذا ما يؤكّد أن الفئات العمرية ما بين (٣١-٣٦ سنة)، تهتم أكثر من الفئات العمرية الأخرى من حيث استخدامهم وثقتهم بمواد المنشورة في موقع التواصل الاجتماعي، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الاول.

جدول (١٤): فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب الفئة العمرية					
مستوى الدلالة	قيمة كا٢	درجة الحرية	المتوسط الرتب	النكرارات	الفئة العمرية
0.000	51.595	3	79.65	51	٣٠-٢٥ سنة
			95.31	58	٣٦-٣١ سنة
			30.65	27	٤١-٣٧ سنة
			21.00	12	٤٢ فما فوق

٤. فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب تحصيلهم الدراسي: توضح البيانات الواردة في الجدول(١٥)، اختبار مدى تأثير متغير التحصيل الدراسي من حيث استخدامهم وثقتهم بمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وعن طريق الاعتماد على معامل Chi-square، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، حيث أثبتت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق التحصيل الدراسي، وهي فروق دالة إحصائية (٠,٠٠٠)، وقيمة (٢١,٤٨٠)، ودرجة الحرية (٣)، وجاءت هذه الفروق لصالح حاملي شهادة (بكالريوس) فحصلت على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٦,٥٠) في مقابل (٦٢,٠٠) كمتوسط الرتب لل المستوى حاملي شهادة (الدبلوم) وكذلك (٤٩,٥٠) كمتوسط الرتب لل المستوى (الاعدادية)، وكذلك (١٢,١٣) كمتوسط الرتب لل المستوى (الدراسات العليا) وهذا ما يؤكّد أن المبحوثين ذوي المستوى التعليمي (بكالوريوس) تهتم أكثر من المستويات التعليمية الأخرى من حيث استخدامهم وثقتهم بمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الرابع من الفرض الاول.

جدول (١٥) فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب تحصيلهم الدراسي						
مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>٣</sup>	درجة الحرية	المتوسط الرتب	التكارات	التحصيل الدراسي	
0.000	21.480	3	49.50	١٧	اعدادية	
			62.00	٤٢	دبلوم	
			96.50	٨٣	بكالوريوس	
			12.13	٦	دراسات عليا	

٥. فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب المهنة: توضح نتائج اختبار هذا الفرض كما في جدول (١٦) ما يلي: أثبتت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق المهنة من حيث استخدامهم وثقتهم بـالمعلومات المنشورة في الصحف الالكترونية، وعن طريق الاعتماد على معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، حيث أثبتت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق المهنة، وهي فروق ذات دلالة إحصائية (٣)، وقيمة (٢٣) (٤٤,٨٨٧)، ودرجة الحرية (٣)، وجاءت هذه الفروق لصالح (الطلاب) فحصلوا على متوسط الرتب العلية الذي بلغ (٨٧,٨٥) في مقابل (٧٥,٥٤) كمتوسط الرتب (للموظفين)، وكذلك (٤٤,٩٠) كمتوسط الرتب (للعمال)، وكذلك (٩,٥٠) كمتوسط الرتب (للأعمال الأخرى)، وهذا ما يؤكد أن (الطلاب)، تهتم أكثر من من يمتهنون المهن الأخرى من حيث استخدامهم وثقتهم بـالمعلومات المنشورة في الصحف الالكترونية، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الخامس من الفرض الأول.

جدول (١٦) فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب المهنة						
مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>٣</sup>	درجة الحرية	المتوسط الرتب	التكارات	المهنة	
0.000	44.887	3	75.54	٤٠	موظف	
			44.90	٢٦	عامل	
			87.85	٧١	طالب	
			9.55	١١	أعمال أخرى	

٦. فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب مكان السكن: توضح البيانات الواردة في الجدول (١٧)، اختبار مدى تأثير متغير مكان السكن من حيث استخدامهم وثقتهم بـالمعلومات المنشورة في الصحف الالكترونية، وعن طريق الاعتماد على معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، حيث أثبتت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق مكان السكن، وهي فروق ذات دلالة إحصائية (٠٠٠,٠٠)، وقيمة (٢٣) (٢٣,٣١٦)، ودرجة الحرية (٢)، وجاءت هذه الفروق لصالح ساكني كورستان فحصلت على متوسط الرتب العلية الذي بلغ (٦٦,٠٠) في مقابل (١١,٣٣) كمتوسط الرتب

## اثر الصحف الالكترونية في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزديين

لساكني العراق، وهذا ما يؤكد أن المبحوثين الساكنيين في كورستان تهتمون أكثر من الساكني المناطقي الأخرى من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في الصحف الالكترونية، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي السادس من الفرض الاول.

جدول (١٧): فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في الصحف الالكترونية حسب مكان السكن						
مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>٢</sup>	درجة الحرية	المتوسط الرب	التكارات	مكان السكن	
0.000	23.316	2	95.50	١٠٧	كورستان	
			11.33	٦	عراقي	
			66.00	٣٥	خارج	

الفرض الثاني: هناك علاقة ارتباطية طردية دالة معنوية بين استخدام و ثقة الايزديين على الاخبار و المواد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودفافعهم النفعية جراء هذه الثقة والاستخدام.

### - اختبار الفرض:

لإختبار الفرض البديل القائل: وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام و ثقة الايزديين على الاخبار و المواد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودفافعهم النفعية هذه الثقة و الاستخدام، تم الاستفادة من معامل إرتباط بيرسون، بين متغيري استخدام و ثقة الايزديين على الاخبار و المواد المنشورة والدفافع النفعية جراء هذا الاستخدام والثقة، وجاءت النتيجة: إثبات صحة الفرض البديل، بأن هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية قوية، اي كلما زاد استخدامهم وثقتهم على الاخبار و المواد المنشورة في الصحف الالكترونية لإزدياد طموحهم المعرفي حول مفهوم الابادة الجماعية، زادت دفافعهم النفعية، إذ قيمة معامل الارتباط (٠.٨٩٢)، وهي قيمة ذات دلالة احصائية، انظر جدول (١٨).

جدول (١٨) معامل(بيرسون) للارتباط بين استخدام و ثقة الايزديين على الاخبار و المواد المنشورة في الصحف الالكترونية لإزدياد طموحهم المعرفي حول الابادة الجماعية						
مستوى الدلالة	القيمة المعنوية	قيمة معامل الارتباط "بيرسون"	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير
دالة	٠,٠٠٠	0.892	١٤٨	٠,٦١٧	٢,٦٤	استخدام
			١٢٧	٠,٥٥١	٢,٦١	ثقة الايزديين على الاخبار و المواد المنشورة

### الاستنتاجات:

أبرز هذه الدراسة الإستنتاجات الأساسية الآتية:

١. ان نسبة كبيرة من المبحوثون يستخدمون وبشكل كبير بالصحف الالكترونية في الحصول على المعلومات والاخبار حول مفهوم الابادة الجماعية، ونستنتج منه أن استخدام الصحف الالكترونية أصبح ضرورة حياتية يومية لشرائح مختلفة للمجتمع، وخاصة الايزيديين.
٢. إن استخدام المبحوثون (الايزيديون) للصحف الالكترونية له عدة اسباب مما يؤدي الى خلق وتجسيد الثقة لديهم، ويعود ذلك من أهم العوامل المؤثرة في نشر مفهوم الابادة الجماعية لديهم.
٣. اثبتت الدراسة صحة فرض البديل، بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية للايزيديون وبين استخدامه وثقتهما بما تنشره الصحف الالكترونية.
٤. اثبتت الدراسة صحة فرض البديل بأن هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة معنوية بين استخدام وثقة الايزيديين على الاخبار والمواد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودواجههم النفعية جراء هذه الثقة والاستخدام.

### النوصيات والمقترنات:

١. مراعاة اسباب عدم إستخدام المبحوثين للصحف الالكترونية وثقتهم بما تنشره، والماضي- قدما في نشر الاخبار و المعلومات التي تتمتع بمصداقية اكبر.
٢. ضرورة قمتع الصحف الالكترونية بمساحة أكبر من الموضوعية في تناول القضايا والأحداث، والابتعاد عن الاعتماد على مصادر غير موثوقة والسكوت امام الحقيقة.
٣. دعوة ادارات الصحف الالكترونية للاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

### قائمة المصادر والمراجع:

١. مام رهمه زان، عومه رى، ئىزديه كان كىن؟ (سليمانى، چاپخانه ئەزمەر، ١٩٩٥).
٢. د. الطوسي، باسم، الصحافة الإلكترونية في العالم العربي، سياقات النشأة وتحديات التطور، (مركز الجزيرة للدراسات، ٧ شباط ٢٠١٩).
٣. عبد العزيز، بركات، مناهج البحث الإعلامي، (القاهرة، دارالكتاب الحديث، ٢٠١١).
٤. حبيب، جورج، اليزيدية بقایا دین قدیم، (بغداد، بلا، ١٩٧٨).
٥. العبد، عاطف عدلي و العبد، نهى، عاطف نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، (القاهرة، دارالفكر العربي، ٢٠١١).
٦. درويش، عبدالرحيم، مقدمة الى علم الاتصال، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٢).
٧. الدليمي، عبد الرزاق، وسائل الاعلام والطفل، (دار المسيرة، ٢٠١٢).
٨. د. مكاوي، عماد حسن و د. السيد، ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة، دار المصرية اللبناني، ١٩٩٨).
٩. سليمان، زيد منير، الصحافة الإلكترونية، (عمان، دارأسامة للنشر، ٢٠٠٩).
١٠. شيخ أوسمان، قاسم و حمه صديق، بكر، حملة أبادة الأيزديين، (طهران، مطبعة طهران، ٢٠١٩).
١١. د. إحسان، محمد، الصمت - الابادة الجماعية في كردستان العراق، (بغداد، المدى، ٢٠١٥).
١٢. حقوق الانسان، مجموعة صكوك دولية، المجلد الاول، الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٩٣، رقم المبيع ٩٤A. part ١.xiv-Vol. ١.
13. Chalk, Frank, Jonassohn, Kurt (1990), The History and Sociology of Genocide: Analyses and Case Studies, Yale University Press.
14. Yehuda Bauer, Problems of Contemporary Antisemitism, PDF on July 5, 2003, Jewish Studies at UC Santa Cruz.
15. United nations office in genocide prevention and the responsibility to protect, genocide definition convention on the prevention and punishment of the crime of genocide- visited at: (12/ 8/ 2021)